

الإيمان بالقضاء والقدر

إعداد: فاتن المطيري، آسية العتيبي، مجد عبدالغني، نورا المسلم، هنادي المحيسن

إشراف الأستاذة أريج الباهلي

مادة سلم ١٠١: المدخل إلى الثقافة الإسلامية

المحتويات

- ماهو القضاء؟ ماهو القدر
- مراتب القدر
- طائفتان ضلّتا في القدر
- ثمار الإيمان بالقدر





القضاء لغة

قضى يقضي قضاء

«فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ» [فصلت: ١٢]

الخلق

«وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ» [الإسراء: ٢٣]

الأمر

«فَإِذَا قُضِيَّتُمْ مَنَاسِكُكُمْ» [البقرة: ٢٠٠]

الإتمام

القضاء شرعاً

ما حكم به الله سبحانه من أمور
خلقه وأوجده في الواقع

٧ ليس مغايراً للمعنى اللغوي

أنواع القضاء

القضاء

شرعي

«وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» [الإسراء: ٢٣]

كوني

«وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» [البقرة: ١١٧]

القدر لغة

قَدَر يَقْدِرُ قَدَرًا

قَدَر

«فاقدري لي ويسره لي»

الحكم
والقضاء

قَدَر، قَدَر

«عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ» [البقرة: ٢٣٦]

الطاقة

قَدَر

«وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ» [الفجر: ١٦]

التضييق

القدر شرعاً

ما قدره الله سبحانه من أمور خلقه في علمه

«وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا»

[الأحزاب: ٣٨]

مراتب الإيمان بالقدر:



الكتابة

الإيمان بأنه سبحانه كتب
ما علمه بعلمه القديم في
اللوح المحفوظ

«أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ» [الحج: ٢٢]

العلم



الإيمان بعلم الله سبحانه
بالأشياء قبل كونها

«وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا»
[الطلاق: ١٢]

[تابع] مراتب الإيمان بالقدر:

الإيجاد

الإيمان بأن الله تعالى خالق كل شيء

«وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا»
[الفرقان: ٢]

المشيئة

الإيمان بأن جميع الكائنات لا تكون إلا بمشيئة الله.

«وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» [التكوير: ٢٩]



هل الإنسان مسير أم مخير؟



مَخِير

مُقَضَّر

- مخير في تصرفاته وأفعاله
- يأتي ويذر من الأعمال بإرادته وقصده واختياره

- جريان أقدار الله وقضائه عليه وخضوعه لذلك
- لا يمكنه التخلص من

قضاء الله وقدره



العبد له مشيئة، وله اختيار، ولكنه تابع لمشيئة الله
سبحانه وتعالى وقضائه وقدره.

طائفتان ضللتا في القدر

القدرية

الجبرية

• {وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا
وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ}
[السجدة : ١٣]

بالشرع

بالشرع

• {مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ} [آل عمران: ١٥٢]
• {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ
بِهِمْ سُرَادِقُهَا} [الكهف : ٢٩]

بالعقل

بالواقع

الاحتجاج بالقضاء والقدر وأحكامه



وزالاحتجاج بالقدر على الذنوب
بعد التوبة منها؟

من القيم في الاحتجاج بالقضاء
والقدر؟



للفائدة



كيف نوفق
فعلنا للمعاصي
القضاء والقدر؟



أثر الإيمان بالقضاء والقدر

- أثر عظيم في الإنسان والأمة
- الإيمان بالقضاء والقدر قضية تربية وقضية أعمال قلوب



ثمرات الإيمان بالقدر

طمأنينة القلب وعدم القلق عند المصائب للإيمان بأنه لا مرد لها

- قال صلى الله عليه وسلم: «واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك»

ثبات ويقين قوي في القلوب للإيمان بأن الدنيا امتحان

- (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) [الملك: ٢]

تحويل المحن إلى منحة والمصائب إلى أجر

- (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [التغابن: ١١]

أفليست أقدارنا مكتوبة؟

فلنعش بسلام.



تصميم العرض: مجد عبدالغني

١٨/٠١/١٤٣٣

الإيمان بالقدر